[129] وكلكم عاص لامري غير مستمع قولي فقد ملئت بطونكم من الحرام وطبع علي قلوبكم ويلكم الا تنصتون الا تسمعون فتلاوم اصحاب عمر بن سعد بينهم وقالوا انصتوا له فحمد ا واثني عليه وذكره بما هو اهله وصلى على محمد " ص " وعلى الملائكة والانبياء والرسل وابلغ في المقال ثم قال تبا (1) لكم ايتها الجماعة وترحا (2) احين استصر ختمونا والهين (3) (ولهين متحيرين خ ل) فاصرخنا كم موجفين (4) (مؤدين (5) مستعدين خ ل) سللتم علينا سيفا لنا في ايمانكم وحششتم (6) علينا نارا قدحناها (اججناها خ ل) على عدوكم وعدونا فاصبحتم البا (7) على اوليائكم ويدا عليهم لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم الا الحرام من الدنيا انالو كم وخسيس عيش طمعتم فيه من ير حدث كان منا ولا رأي تفيل (8) لنا فهلا لكم الويلات اذكرهتمونا وتركتمونا تجهزتموها (9)

_____ (1) التب الهلاك " منه ". (2) الترح محركة الهم (منه). (3) الوله بالتحريك الحزن " منه ". (4) وجيف الفرس والبعير عدوه واوجفته اعديته " منه " (5) يقال آدي للسفر بالمد اي تهيأ فهو مؤدو آداه على كذا اعانه وفلان مؤداي شاك في السلاح " منه " (6) اوقدتم " منه " (7) مجتمعين " منه ". (8) اي ضعف وأخطأ " منه ". (9) الضمير للحرب أو الفتنة والتجهز التهيؤ اي هلا اظهرتم ارادة الحرب من اول الامر حيث كانت الحال قابلة للتدارك وكان القياس تجهزتم لها لان تجهز لا يتعدي

_____